مدى إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة وعلاقتها ببعض المتغيرات

محمد ناجي عبيد د. الامين صالح ناصر د. صلاح الطيب محمد

جامعة الجزيرة / كلية التربية / الحصاحيصا / السودان

المستخلص:

هدفت الدراسة معرفة مدى إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة وعلاقتها ببعض المتغيرات. وقد تكونت عينة الدراسة من (105) مدرساً ومدرسةً، ضمن مديرية تربية الانبار، ولتطبيق الدراسة أعد الباحث أداة الدراسة المتمثلة باستبانة في مهارات القراءة العربية الناقدة تكونت بصيغتها النهائية من (17) فقرة، أستخدم الباحث معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (الفا كرونباخ). استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، وقد أظهرت النتائج: أنَّ إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة جاءت بدرجة متوسطة. ووجود فروق في مهارات القراءة العربية الناقدة لصالح الإناث، ووجود فروق بين المدرسين والمدرسات تعزى للخبرة التدريسية لصالح الخبرة (اكثر من 10 سنوات). ووجود فروق في المؤهل العلمي لصالح (دراسات عليا). وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية : مدى إمتلاك، مدرسي اللغة العربية، المهارة، القراءة العربية الناقدة.

The Extent Of Possession Of Teachers Of The Arabic Language For The Skills Of Arabic Reading Critical And Its Relation To Some Variables

Mohammed Naji Obaid **Al-Ameen Salih Naser** **Salah Al-Taib Mohammed**
Al-Jazira University Collage of education- Hasahisa –Sudan

Abstract:

This study aimed to identify the extent of possession of teachers of the arabic language for the skills of arabic reading critical and its relation to some variables. The sample of the study consisted of (105) teachers (males and females), within the Directorate of Anbar Education. In order to implement the study, the researcher prepared the study tool, which is characterized by a questionnaire in the critical Arabic reading skills, which was formed in the final form of (15) paragraphs. The researcher used the persistence coefficient (Pearson Correlation) and the coefficient of stability of the tool in (Cronbach's alpha) method. The researcher extracted the arithmetic averages and the standard deviations, and applied (3-way ANOVA) analysis. The results showed that the degree of employment of Arabic language teachers for critical Arabic reading skills was medium. and the existence of differences in Arabic reading skills critical for the benefit of females, and the existence of differences in the scientific qualification for (postgraduate). There are also differences between teachers due to teaching experience (more than 10 years). According to the results, the study came out with several recommendations and suggestions.

Keywords: The Extent of Possession , Skills of Arabic reading critical, Teacher of arabic language.

مشكلة البحث:

من المؤكد أن إتقان اللغة العربية واكتساب مهاراتها أمر مرتبط ارتباطاً وثيقا بكثرة القراءات المتنوعة، فقد لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال التدريس بإن فئة من المتعلمين يخفقون في الانطلاق القرائي في المراحل التعليمية المختلفة. وأن هذه النظرة تؤدي إلى الاستهانة بالقراءة وإهمالها، وضياع الفائدة المرجوة منها.

وأشار شحاته (1993) إلى إن القراءة قي مدارسنا تعلم بطريقة (قف...أقرأ...إجلس) فهي عملية لا تتجاوز نطق المقروء وكثيراً ما تكون قاصرة من فهمه أو فهم ما ورائه. ومما يؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة جواد وأحمد (2020) حول وجود بعض الطلبة يواجهون صعوبة كبيرة في متابعة قراءة الموضوع وتمثيل المعاني والاساليب والدلالات التي يتمحور حولها النص في أثناء القراءة .

إن إهمال كثير من المدرسين بطرائق التدريس العامة والخاصة كانت من أسباب الضعف القرائي فمنهم من لا يعلم كيف يهيئ خطة التدريس، مما يفقد جو الصف الشوق والرغبة في القراءة ويفسد على المتعلمين الفائدة المرجوة منها، ومنهم من يحيل درس القراءة إلى نحو وصرف أو بلاغة ونقد، ومنهم من لا يعنى بشيء من ذلك (العيسوي،2005 :195-196).

أهداف البحث:

1- التعرف على مدى إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة.

2- التعرف على العلاقة بين درجة إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارة القراءة العربية الناقدة وبعض المتغيرات (النوع والدرجة والشهادة) . وفي ظل هذه الاهداف أنبثق سؤالا البحث :

سؤالا البحث:

1- ما مدى إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات لمهارات القراءة العربية الناقدة من وجهة نظرهم؟

2- هل تختلف درجة إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة باختلاف (النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟

أهمية البحث:

للقراءة العربية الناقدة أهميتها القصوى فى حياتنا، فهى أميز الوسائل التى يمكن استخدامها للتصدى لهذا الكم الهائل الذي تقدمه المطابع معبرة عن آراء ووجهات نظر مختلفة. وقد أدركت بعض الدول العربية أهمية القراءة الناقدة ونصت عليها ضمن البرامج المقدمة لتدريب مدرسي اللغة العربية في مرحلة التعليم الاعدادي، وأشارت إلى ضرورة تنميتها من خلال دروس القراءة . (فهمي،2003: 118).

ويبرز دور القراءة الناقدة وأهمية التدريب عليها كوسيلة مؤثرة لهذا الكم المعرفى وفحصه، في ظل تراكم المعرفة في عصرنا عشرات المرات وكثرة الوسائل التي ساعدت على انتقال المعرفة وانتشارها، ولكن ليس كل ما يكتب يكون مرغوبًا فيه، أو يجب علينا أن نحسن الظن في كاتبيه أو ناشريه مع وجود الأمية الأبجدية والثقافية في مجتمعاتنا النامية وتعدد وسائل الإعلام والمطبوعات الموجهة التي تصدر من جهات عديدة وتعبر عن آراء ووجهات نظر مختلفة، وكأنهم يحتالون على القارئ لإدخال مادة الدعاية فى رأسه مع وجود كل ذلك يصبح تحصين الفرد أمراً واجباً على المستوى الوطني والقومي (عبد الوهاب، 2000: 88- 89)

ومما يدل على أهمية القراءة الناقدة وأهمية اكتساب مهاراتها وتنميتها في مختلف المراحل الدراسية وخصوصًا في المرحلة الإعدادية أنها تساعد القارئ في المواقف التى يتحتم فيها اتخاذ قرار ما، كما أنها وسيلة لتنظيم المعلومات مما يجنبه الاستخدام السيئ

لها، كما تساعده على رفض المعلومات غير المناسبة لمشكلته خاصة مع وجود ذلك الكثير من أنواع المعرف.

مصطلحات البحث:

- درجة امتلاك: هي التطبيق العملي لمدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة وتقاس إجرائياً من خلال استجابة المدرسين والمدرسات على فقرات الاستبانة التي أعدها الباحث.
- مدرسو اللغة العربية: هم الأشخاص المكلفون بتدريس مادة اللغة العربية (ذكوراً وإناثاً) في المرحلة المتوسطة والإعدادية والتابعين لوزارة التربية في جمهورية العراق، ممن يحملون شهادة تؤهلهم لتدريس مادة اللغة العربية .
- المهارة: هي "قدرة أو أداء أو نشاط"، يتطلّب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكيات الأخرى الملاحظة، وهي نامية متطورة، تسعى إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذ مهمة معينة بسرعة ودقّة وإتقان .(البصيص،2011، 19)

ويعرفها الباحث اجرائياً: هي تمكن الطالب من القيام بممارسة عمل معين بدقة واتقان نتيجة التعلم والتدريب .

- القراءة الناقدة: أحد أشكال القراءة التي تستهدف تنمية القدرات العقليّة، كالتمييز بين الأفكار، والقدرة على التحليل وإبداء الرأي، وإصدار الأحكام، وتقاس بالاستبانة التي أعدّت لهذه الغاية (السليتي،2012 :14).

ويعرفها الباحث إجرائياً بمهارات التمييز والتحليل وإبداء الرأي والتي يحتاج مدرسي ومدرسات اللغة العربية الى تنميتها ضمن دروس النصوص الأدبية في المنهاج المقرر.

حدود البحث ومحدداته:

- **الحد الزماني:** العام الدراسي 2019/2018.
- **الحد المكاني:** المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة الأنبار مركز مدينة الرمادي.
- **الحد البشري:** مدرسي اللغة العربية (ذكور، أناث) التابعين للمدارس الحكومية في محافظة الأنبار.

الإطار النظري

أولاً: الاطار النظري: مفهوم القراءة العربية الناقدة :

حظي مصطلح القراءة الناقدة بعدد من التعريفات التى تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين حول وظيفة هذا النوع من القراءة والمهارات التى يشتمل عليها منها ماعرفه هاوردز (Haward، 1993:19) بأنها "القدرة على التمييز بين الغث والثمين من الحقائق والتفاصيل والأفكار والمفاهيم".

وتعرفها عبد الرحيم (1994: 152) بأنها " تدريب قوى على الحكم والإدراك والاستنتاج للتعرف على الهدف من القراءة واتخاذ قرار بشأن ما يقرؤه الفرد".

ويعرفها سالم (217:2000) بأنها "أحد أشكال القراءة التي تستهدف تنمية القدرات العقلية كالتمييز بين الأفكار، والقدرات على التحليل، وإبداء الرأى وإصدار الأحكام، وتقاس بالدرجة الكلية المتحصلة على اختيار سابق وثابت أعد لهذه الغاية " .

مهارات القراءة العربية الناقدة :

نظراً لأهمية المهارات التدريسية، لا سيّما الناقدة منها، فإن عملية إكسابها للمدرسين ضرورية جداً، إذ يجمع التربيون على إن عملية التعليم تتضمن ثلاثة مجالات رئيسة هي التخطيط والتنفيذ والتقويم. وتناول الباحثون مهارات القراءة الناقدة بالدراسة والبحث واختلفت آراؤهم حولها. فقد ذكر (Thistlethwait،L،1990:540) جملة من المهارات منها :

1- تحديد الأفكار الثانوية للنص.

2- عمل بعض التعميمات.

3- تمييز الاختلاف والتشابه في أفكار وجمل النص.

4- تحديد اصطلاحات فنية للاقتناع في النص.

5- اتباع تسلسل الأحداث في النص.

في حين قسم الكوري (1997: 102- 105) مهارات القراءة العربية الناقدة في مايلي:

1- الاستبصار.

2- التمييز بين صدق العاطفة وزيفها.

3- معرفة نغمة الكاتب.

ثانياً:الدراسات السابقة ذات الصلة :

1- دراسة شقير(2005): وهدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي في القراءة الناقدة على مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وأثر مستوى التحصيل والجنس على أداء الطلبة في اختبار مهارات التفكير فوق المعرفي، تم اختيار عينة مكونة من (150) طالبا وطالبة موزعين على شعبتين للذكور والإناث، طبق البرنامج التدريبي على أربع من مهارات القراءة الناقدة وهي تعيين الفكرة الرئيسة وتمييزها عن التفاصيل الداعمة، وعمل التعميمات والاستنتاجات المنطقية، والتفريق بين الحقائق والآراء، والخيال وتقويم الأدلة والبراهين ومدى كفايتها من خلال أربع وحدات دراسية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، ولصالح متغير الإناث.

2- دراسةالوائلي وأبو الرز (2011): وهدفت إلى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة في الصف العاشر الاساسي وأثرها في تحصيل

الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة، تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي واختيار عينة عشوائية تكونت من (40) معلماً ومعلمة، بواقع (18) معلماً، و(22) معلمة، بنا الباحثان بطاقة ملاحظة وأختبار تحصيلي في القراءة، تحقق الباحثان من صدقهما وثباتهما، تضمن بطاقة المالاحظة خمس مهارات هي التمييز والاسلوب والتذوق والاستنتاج وأصدار الاحكام التخطيط والتنفيذ والتقويم، أما الاختبار فتمن نصين مختارين منهما الاسئلة،أظهرات النتائج:أن تحصيل الطلبة الذين يمارسون معلموهم المهارات بدرجة كبيرة أفضل من الطلبة الذين يمارس معلموهم المهارات بدرجة متدنية.

3- دراسة أحمد (2011): وهدفت تعرف فاعلية استخدام أنشطة الذكاء المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية، والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تم إعداد أداة بمهارات القراءة الناقدة وأخرى للكتابة الإبداعية لطلاب الصف السادس الابتدائي واختبارين لهما، وتم تطبيق الأداة على عينة عشوائية مكون من (70) طالبا بمدارس مديرية التربية بمحافظة سوهاج، وبعد تطبيق الاختبار القبلي البعدي وإنهاء التجربة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية في القراءة الناقدة والإبداعية ودافع الإنجاز.

4- دراسة الحمادي (2012): وهدفت إلى استقصاء أثر فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في حلب ، تم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي، تكونت عينة الدراسة من (141) طالبا وطالبة (43) في المجموعة التجريبية ممن درسوا بطريقة استراتيجية ما وراء المعرفة، و(98) في المجموعة الضابطة ممن درسوا بالطريقة الاعتيادية، وتم اختيارهم من الطلبة العاديين والمتفوقين، أظهرت النتائج وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة متوسطات الطلاب في اكتساب مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ما وراء المعرفة، ولصالح المتفوقين عقلياً أيضاً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدِّراسات السابقة في جوانب عدة منها: تحديد أهداف الدِّراسة، وأسلوب تحديد العينة، واختيار الاختبار المناسب لهدف الدِّراسة وإجراءاتها، تبيّن من خلال الدِّراسات السابقة أنَّ دراسة الوائلي وأبو الرز (2011) في الاردن، أقرب دراسات للبحث الحالي .

منهج البحث وإجراءاته

أعتمد الباحث المنهج الوصفي للبحث لانه يتلائم مع أهدافها والذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثّم وصفها، فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم،2000: 324) .

مجتمع البحث:

مجتمع الدراسة: هو مجموعة من الوحدات الاحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات.(العزاوي، 2008 :161).

تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات اللغة العربية والبالغ عددهم (412) مدرساً ومدرسة ممن يُدرسون الصف الرابع الإعدادي ضمن مديرية تربية الأنبار للعام الدراسي 2018-2019 .

عينة البحث:

العينة: هي جزء من المجتمع موضوع البحث ويقوم الباحثون بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه هذه العينة ويجب ان تمثل العينة المجتمع تمثيلاً سليماً.

والعينات الاحصائية ماهي الا إنموذجات من المعلومات والبيانات التي يتم اختيارها في المجتمعات الاحصائية بشكل يجعلها تمثل تلك المجتمعات أصدق تمثيل. وتكون المؤشرات والنتائج التي يتم التوصل اليها من العينات معبرة عن المؤشرات والنتائج التي تؤخذ من المجتمعات نفسها.(عبد الرحمن وزنكنة، 2008: 304).

تكونت عينة البحث من (105) مدرساً ومدرسةً للغة العربية، منهم (55) مدرساً، (50) مدرسة تم أختيارهم بالطريقة القصدية من مجتمع البحث. حيث قام الباحث بتوزيع (110) استبانه على مجتمع البحث، واستردوا منها (105) استبانه صالحة للتحليل الإحصائي، الجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول(1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	55	52.4
	أنثى	50	47.6
	المجموع	105	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	75	71.4
	دراسات عليا	30	28.6
	المجموع	105	100.0
الخبرة التعليمية	أقل من 5 سنوات	21	20.0
	5-10 سنوات	36	34.3
	أكثر من 10 سنوات	48	45.7
	المجموع	105	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1- بلغت النسبة المئوية للإناث في العينة (47.6%)، بينما بلغت النسبة المئوية للذكور (52.4%).

2- بلغت أعلى نسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (71.4%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (28.6%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).

3- بلغت أعلى نسبة المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (45.7%) لفترة الخبرة (أكثر من 10 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (20.0%) لفترة الخبرة (اقل من 5 سنوات).

أداة البحث:

لكون طبيعة البحث تتطلب جمع معلومات من المدرسين والمدرسات، يرى الباحث إن الاستبانة هي الأداة المناسبة لتحقيق هدف البحث، فهي وسيلة علمية سهلة التطبيق، تتيح المجال للمستجيب أن يدلي بآرائه بوضوح وتعطيه الحرية والوقت الكافيين (توفيق، وعبد الرزاق، 1993 :127) .

وقد تكون الاستبانة في بعض الدراسات أو بعض جوانبها الوسيلة العملية الوحيدة الميسرة لتعريض المستفتين لمثيرات مختلفة ومرتبة بعناية، وبقصد جمع البيانات اللازمة لإثبات هدف الدراسة (فان دالين، 1985 : 431) .

استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، ولإعدادها قام الباحث بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابه للدراسة الحالية وأبرزها دراسة الكوري (1997) ودراسة الوائلي وأبو الرز (2011) ودراسة (الحوامده، 2015) وتوصل الباحث عن طريق تلك الدراسات إلى بناء مقياس في إمتلاك المدرسين والمدرسات لمهارات القراءة العربية الناقدة وفق سلم ليكرت الخماسي تكون بصيغته النهائية من (17) فقرة .

صدق الاداة:

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توفرها في الاداة المعتمدة في الدراسة ويعرف صدق الاداة هو: مقدرته على قياس ما وضعت من أجله والسمة المراد قياسها.(عبد الرحمن وزنكنة،2007: 69).

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مناهج اللغة العربية والقياس والتقويم (ملحق1). لاستطلاع آرائهم فيها وبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة للنتاجات التي وضعت الفقرات لقياسها، وكانت نسبة الاتفاق (85%) وبذلك عدها الباحث معياراً مقبولاً لقبول الفقرات وبقيت الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (17).

ثبات الاداة:

الثبات هو أداة بحث في قياس ظاهرة ما بالثبات لكي يمكن الاعتماد عليها لأن الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس، ويتعين توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال. (الإمام وآخرون، 1990: 143).

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) مدرساً ومدرسةً، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، جرى تطبيق معادلة (الفا كرونباخ)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (الفا كرونباخ)

	معامل الثبات بطريقة (الفا كرونباخ)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
الأداة ككل	0.83	*0.75

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج البحث التي هدفت إلى التعرف على درجة إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على سؤالي البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات أداة البحث، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مهارات القراءة العربية الناقدة والمجال ككل مرتبة تنازلياً تبعاً لوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	11	يحدد الجمل والعبارات التي تدل على اوجه الاختلاف	4.35	0.58	مرتفعة
2	15	يحدد الجمل والعبارات الدالة على السبب	4.15	0.50	مرتفعة
3	13	يحدد الجمل والعبارات التي تدل على اوجه التشابه	3.91	0.62	مرتفعة
4	3	يحدد الجمل والعبارات الدالة على النتيجة	3.77	0.64	مرتفعة
5	5	يفرق بين الجمل التي تتشابه في المعنى وتختلف في اللفظ	3.67	0.66	متوسطة
6	4	يميز الجمل والعبارات الدالة على الرأي	3.56	0.87	متوسطة
7	12	يستطيع تتبع تسلسل الاحداث في النص	3.52	0.90	متوسطة
8	9	يميز بين الافكار الرئيسية والثانوية	3.49	0.79	متوسطة
9	1	يميز الجمل والعبارات الدالة على الحقيقة	3.42	1.02	متوسطة
10	6	يقارن المعلومات في النص بما لدي من خبرات	3.39	0.75	متوسطة

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		وافكار سابقة.			
11	7	يستنتج وجهة نظر الكاتب واحدد المغزى الذي يوحي اليه	3.29	0.89	متوسطة
12	17	يمييز بين التعميم القائم على أدلة والتعميم الزائف .	3.24	0.91	متوسطة
13	8	يستخلص الدروس والعبر الواردة في النص	3.22	0.95	متوسطة
14	10	يستخلص الادلة من النص المقروء	2.97	1.03	متوسطة
15	16	يحدد ما ليس له صلة وثيقة بالمقروء	2.95	0.99	متوسطة
16	2	يكتشف المبالغات في النص المقروء	2.65	0.97	متوسطة
17	14	يميز بين صدق العاطفة وزيفها	2.58	1.28	ضعيفة
مجال مهارات القراءة العربية الناقدة ككل			3.42	0.84	متوسطة

يظهر من الجدول(3) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مهارات القراءة العربية الناقدة تراوحت بين (4.35 – 2.58)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم(11)"يحدد الجمل والعبارات التي تدل على اوجه الاختلاف "بوسط حسابي(4.35) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (14)" يميز بين صدق العاطفة وزيفها "بوسط حسابي (2.58) وبدرجة تقييم ضعيفة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.42) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل علىإمتلاك مدرسي اللغة العربية لمهارات القراءة الناقدة في التدريس جاءت بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة أن أمتلاك المدرس لمهارات القراءة الناقدة في التدريس تُعد أسلوباً جيداً وأداة مناسبة لقياس مدى أستيعاب الطلاب النص؛ إذ أن تلبية هذه الحاجات تساهم في تنمية النواحي العقلية والنفسية والمعرفية لدى الطالب، كما أنها تساهم في تحسين القدرات العقلية المختلفة مثل، التذكر والتفكير والتحليل والنقد والقدرة على حل المشكلات، الأمر الذي يعزز قدرة الطالب على تحليل الأفكار الأساسية والفرعية

المتضمنة في النصوص القرائية المطروحة سواء داخل أطار الدرس أو خارجه وهذا ما أشارت اليه دراسة ودراسة الحوامده (2015) ودراسة جواد وأحمد (2020) .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف درجة إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة باختلاف (النوع، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مهارات القراءة العربية الناقدة ككل تبعاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، الجداول (4-5) ويوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مهارات القراءة العربية الناقدة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	أنثى	3.41	0.34
	ذكر	3.32	0.27
الخبرة التدريسية	أقل من 5 سنوات	3.22	0.37
	5-10 سنوات	3.34	0.46
	أكثر من 10 سنوات	3.48	0.44
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.62	0.51
	دراسات عليا	3.25	0.38

يظهر من الجدول (4) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مهارات القراءة العربية الناقدة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي(3 way ANOVA)، الجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول(5)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على مهارات القراءة العربية الناقدة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	5.23	1	5.23	8.75	0.02
الخبرة التدريسية	7.589	2	3.749	10.66	0.01
المؤهل العلمي	3.822	1	3.822	12.46	0.00
الخطأ	137.964	100	1.380		
المجموع مصحح	1693.000	105			
المجموع	146.248	104			

يظهر من الجدول رقم (5) ما يلي:

1- تختلف درجة إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة تبعاً لاختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (8.75) وبدلالة احصائية(0.02) وهي اقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وبعد مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن هذه الفروق كانت لصالح الإناث، وقد تعزى هذه النتيجة الى كون المدرسات أكثر وعي نحو أهمية التعامل مع القضايا الشخصية والاجتماعية التي تشكل خطراً وتهديداً على حياة المتعلمات.وأكثر فهماً وإدراكاً لمدلولات المفردات والتراكيب في فهم معاني الجمل والعبارات التي تصاغ منها

بشكل يؤدي إلى نتائج سريعة في أستيعاب الطلبة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شقير (2005).

2- تختلف درجة إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة باختلاف الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة (F) (10.66) وبدلالة احصائية (0.01) وهي اقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)،وبعد مراجعة المتوسطات الحسابية لتبين أن هذه الفروق كانت لصالح الخبرة اكثر من 10 سنوات .

3- تختلف درجة إمتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية لمهارات القراءة العربية الناقدة باختلاف المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (12.46) وبدلالة احصائية (0.00) وهي اقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وبعد مراجعة المتوسطات الحسابية لتبين أن هذه الفروق كانت لصالح المؤهل العلمي الدراسات العليا، ويعزو الباحث هذه النتيجة كون المدرسين والمدرسات من حملة الشهادات العليا هم أكثر اطلاع على التطورات التعليمية الحديثة، وأكثر تعاملاً مع المستجدات في البيئة التعليمية بحكم الممارسة وكثرة حضور الدورات التدريبية.

التوصيات

1- العمل بشكل مستمر على تدريب المدرسين والمدرسات ولكافة المراحل الدراسية على أتقان مهارات القراءة العربية الناقدة في التدريس .

2- الاكثار من الانشطة اللغوية والقرائية من خارج الدرس لتعزيز المهارات المكتسبة داخل الدرس، وتلبية أهتماماتهم .

المقترحات:

1- أجراء دراسة عن مدى مراعاة كتاب المطالعة للمرحلة المتوسطة لمهارات القراءة العربية الناقدة (دراسة تحليلية) .

2- إجراء دراسة تتناول القراءة العربية الناقدة لمدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالذكاء اللغوي لدى طلبتهم .

المصادر العربية:

1- أحمد، سناء (2011). فاعلية استخدام الذكاءات المتعددة على تنمية مهارة القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **مجلة كلية التربية**، جامعة سوهاج، 1(30)، 83-111.

2- الإمام، مصطفى محمود (1990). **التقويم والقياس**، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية الأولى، العراق ، بغداد.

3- البصيص، حاتم (2011). **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم**، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب.

4- توفيق،عبد الجبار، عبد الرزاق، ورؤف (1993). **مبادئ، البحث التربوي**، ط7، بغداد: وزارة التربية.

5- جواد،إنتصار كاظم وأحمد، حمدي إسماعيل (2020). أثر انوذج فان هيل في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي. **مجلة كلية التربية الاساسية**، العدد (106)، المجلد (26)، 414-442.

6- الحمادي، علي (2012). **فاعلية استراتيجية ما وراء المعرفة في تحسين مهارات القراءة الناقدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

7- الحوامدة، محمد فؤاد(2015). فاعلية أستراتيجية قائمة على تعليم التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الخامس الاساسي.**المجلة الاردنية للعلوم التربوية**،العدد(2)،المجلد(11)،113-127.

8- السليتي، فراس (2005). **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.

9- شحاتة، حسن (1993) . **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** . (ط2) . القاهرة: الدار اللبنانية المصرية .

10- شقير، عز الدين(2005). **أثر برنامج تدريبي في القراءة الناقدة على التفكير فوق المعرفي لدى طلبة الصف العاشر وعلاقته بمتغيري الجنس (ذكور/إناث) والمستوى التحصيلي (مرتفع/منخفض)**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

11- عاشور، راتب قاسم، والحوامدة،محمد فؤاد(2010).**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**،ط(3)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.

12- عبد الرحمن، انور وزنكنة، عدنان حقي (2008). **الاسس التصورية في مناهج العلوم الانسانية والتطبيقية**، ط1، بغداد :المكتبة الوطنية.

13- عبد الرحيم،احسان(1994).اثر تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثاني، **مجلة كلية البنات**، العدد(1)، جامعة عين شمس، مصر .

14- العزاوي، عدنان خليل(2008). "**تقويم كتب مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة في ضوء الأهداف الموضوعة لها**". (**رسالة ماجستير** غير منشورة)، كلية التربية، أبن رشد، جامعة بغداد، العراق.

15- العيسوي، جمال مصطفى، وآخرون(2005). **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، ط (1)، دار الكتاب الجامعي.

16- فان دالين، ديو بولد (1985). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل نوفل وسليمان الخضري الشيخ وطلعت منصور غبريال، ط3 ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

17- فهمي، إحسان عبد الرحيم(2003). فعالية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، **مجلة القراءة والمعرفة**،

العدد(23)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر.

18- الكوري، عبد الله (1997).**فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الاداء القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الاساسي،** اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الاسكندرية، مصر.

19- ملحم، سامي محمد (2000). **مناهج البحث التربوي وعلم النفس**، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

20- الوائلي، سعاد، وأبو الرز، ضياء (2011). إلى درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة في الصف العاشر الاساسي وأثرها في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة، دراسات، العلوم التربوية،المجلد(38)، العدد(1)،ص251-264.

21- Thistlethwait, L. 1990. Critical Reading for at Risk Students. **Journal of Reading.** 33, 586-592.

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين

ت	الأسم	التخصص	مكان العمل
1	ا. د. عبد الواحد الكبيسي	قياس وتقويم	جامعة الانبار
2	ا. د. علي مطر جرو	اللغة العربية وآدابها	جامعة الانبار
3	د. قصي صالح	مناهج اللغة العربية	جامعة تكريت
4	د. أديب حمادنة	مناهج التربية الاسلامية واساليب تدريسها	جامعة ال البيت
5	د. رافع صالح جلال	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	مديرية تربية الانبار
6	م.م محمد مخلف حسن	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	مديرية تربية الانبار
7	د. إبراهيم محمد مصلح	اللغة العربية وآدابها	مديرية تربية الانبار
8	م.م محمد أحمد فياض	مناهج اللغة العربية واساليب تدريسها	مديرية تربية الانبار